

## المثل السائر

سنان الرمحلما اتفق الاسمان بين الثعلبين حسن ذكر الوجار في طرف السنان وهذا نقل  
المعنى من مثل إلى مثله .

وعليه ورد قول المتنبي أيضا .

( بِرَعْمٍ شَدِيدٍ فَارَقَ السَّيْفَ كَفَّهٌ ... وَكَانَا عَلَي الْعِلَاتِ  
يَمْطَحِيَانِ ) .

( أَنْ رَقَابَ النَّاسِ قَالَتْ لِسَيْفِهِ ... رَفِيقُكَ قَيْسِيٌّ وَأَزَّتْ  
يَمَانِي ) .

فإن شبيا الخارجي الذي خرج على كافور الإخشيدي وقصد دمشق وحاصرها وقتل على حصارها كان  
من قيس ولم تزل بين قيس واليمن عداوات وحروب وأخبار ذلك مشهورة والسيف يقال له " يمانى  
" في نسبه إلى اليمن ومراد المتنبي من هذا البيت أن شبيا لما قتل وفارق السياف كفه  
فكان الناس قالوا لسيفه أنت يمانى وصاحبك قيسى ولهذا جانبه السياف وفارقه وهذه مغالطة  
حسنة وهي كالأولى إلا أنها أدق وأغمض .

وكذلك ورد قول بعضهم من أبيات يهجو بها شاعرا فجاء من جملتها قوله .

( وَخَلَّطْتُمْ بَعْضَ الْقُرَانِ بِبَعْضِهِ ... فَجَعَلْتُمْ الشَّعْرَاءَ فِي

الْأَنْعَامِ ) ومعنى ذلك أن الشعراء اسم سورة من القرآن الكريم والأنعام اسم سورة أيضا  
والشعراء جمع شاعر والأنعام ما كان من الإبل والبقر